أهمية الجوانب الاقتصادية في تخطيط المدينة العراقية المعاصرة

أ. د المهندس حيدر كمونه
جامعة بغداد

يعد الاهتمام بالجوانب الاقتصادية هدفاً مباشراً لكل المجتمعات، لأنه ذو أهمية خاصة وبعداً بالنسبة لواقع مدينتنا العراقية، لكنه إن المجتمعات النامية والشكل الذي تتخذه ومنها وشكل عناصرها ومكوناتها تؤثر بشكل كبير على الجانب الاقتصادي أو إيجاد موازنة هذا التأثير من خلال ضرورات المعالجة الكبيرة لمبانى حسب الاعتماد على التكيف من أجل تحقيق مرونة الظروف الناتجة المحيطة، أو في مجال الشكل الذي تعاني منها المدينة المعاصرة عاصمة البلاد الكبرى وكشكل عقيمة مدينة بغداد.

فهي حاضرة ذات مرفقات متكاملة، تحدي التحديات العاصرة تقدم الحلول المناسبة والكفيلة بتأهيلها الأمر الذي يعطيها مواجهة تلك التناقضات وإعادة التحديات على نقل التصميم العربية والإسلامية مع مرونة وحيثيته ومنها الشكل الذي يمكن عليه استخدام وسائل التكييف الميكانيكية، بحيث أصبح من غير الممكن أو من المحتوم العيش فيها عند غيابه أو عطل هذه الوسائل، وبالتالي زاد استهلاك الطاقة وبشكل غير معقول، الأمر الذي تؤثر عليه نفقات والتكاليف الاقتصادية كبيرة.

أما في جانب الخدمات، فإن التحديات الصغيرة له أهمية كبيرة من أجل تحديث أعمال ومشاكل هذه الخدمات وعدم توفرها للمناطق وحاجة المدن، إذ إن هناك عوامل عديدة تؤدي إلى عدم كفاية هذه الخدمات أو تأخير الكفاية وخصوصاً عادة دينا

التوسع الأفقي لمدينتنا يؤدي إلى بعض الظواهر التي تؤثر الحالي من أجل زيادة الخدمات على هذه الخدمات مثل ذات التشريع الذي مدار بخصوص كافية وفرة قطعة الأرض السكنية الأساسية مختلفات والذي أدى إلى زيادة عدد عدد العوائل داخل قطعة معينة من الأرض وبنتيجة الخدمة الخدمات مثل الشكل الذي يمكن قد حملها له مساحة أعداد في في عدم كفاية هذه الخدمات أو زيادة أعمالها، تتميز هنا حاجة إلى إعادة إنشاء شكلها الأساسي الحالي في المحلات الأولى والمحاور ونوعها أو الأساسي لتوفر عيوب التكاليف الاقتصادية العملية.

أما بالنسبة للخدمات الفوقية الفنار من الأنواع الخدمات الحديثة والمؤسسات الصحية... الخ، أيضاً أن يكون تحديثها وتوزيعها حسب حاجة كل منطقة ومنطقتها وعدد السكان في هذه المنطقة ومستوى هذه الخدمات، ويجب إتباع نظام الشارع الذي من شأنه توزيع هذه الخدمات بالشكل الذي يعطي حاجة وتكاملها

منطقة دون إعادة في الانتقال عند السكان وتحدد الحلة الواحدة يؤدي إلى زيادة عدد منطقة الفنار من الخدمات الأساسية.

ومن ثم عدم كفايتها وبالتالي يؤدي إلى زيادة هذه بعض من هذه العامة في الحالات الأخرى تعد إلى إعادة حشو تطور الشكل الأمر الذي يسبب تأثير على الجوانب الاقتصادية، وبالتالي على الفنار من يتعلق على الخدمات الأخرى تهيئة الحالة مستوى من الخدمات اليومية للجانب لإمكانها داخل الحلة السكنية ومستوى من الخدمات الأسبوعية الثقافية في مركز الحي السكني والخدمات الدورية الثقافية في مركز القطاع السكني.

وهناك جوانب أخرى يجب أخذها بنظر الاعتبار عند القيام بتحديث المدينة وهي التشغيل في المناطق الدورية، حيث إن هذه المناطق تحديثها زيادة عدد السكان باستمرار وكذلك عدم توفر التطور في شبكات المرور لتلك تبدو وتطور الفعاليات الأخرى فضلاً عن التطور مستوى وتوزيع الملامة الدورية، إلا أن هناك سبباً جوهرياً

في المناطق هذه المشكلة وهي مسألة السكانية إلى تجارية، حيث إن هذا الإجراء أدى إلى زيادة حركة السكان من منطقة إلى أخرى، وبالتالي منع عملية الكثافة دورية وتحدين مساحة معينة من الأرض وبالتالي منعه الحركة الدورية والكثير من الاستخدامات والمواقف والمناطق والمواقف، وهذا الأمر يؤدي إلى عدم وجود مساحة لخلق مناطق أخرى للمشاة.

وخاصة الذي يوجب أن يكون لتحديث المدينة العراقية مستمداً من الواقع الحضري وسيرته، وأن يأخذ بنظر الاعتبار الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية لكي لا يتعكس مشكل على مستوى المواطن العراقي وتحديد الهدف الذي يجب أن يكون في ت